

الفصل التاسع تصميم واجهات متعددة المستندات

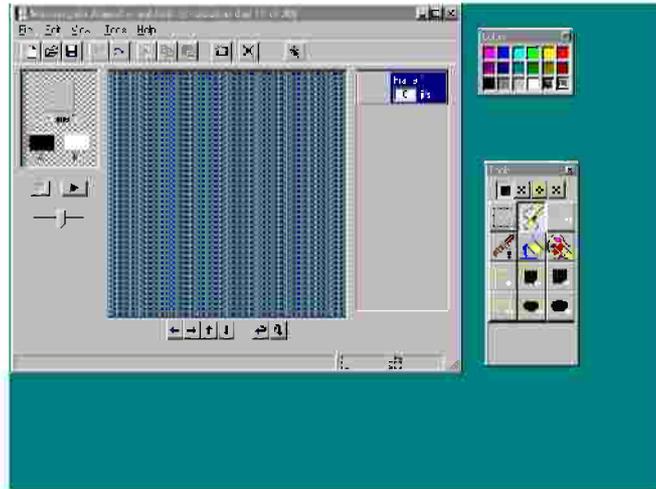
نشرح في هذا الفصل التطبيقات التي تستخدم واجهات متعددة المستندات، كيفية إنشائها وخصائص نوافذها، حيث نقوم بإنشاء تطبيق متكامل يصلح للاستخدام في تطبيقات أكبر فيما بعد كما يتعرض الفصل تقريباً لجميع المهام التي شرحناها في الكتاب حتى الآن، لذا فهو يعتبر تطبيق شامل على ما تم دراسته بالكتاب. بانتهاء هذا الفصل، ستتعرف على:

- ◆ الاختلاف بين التطبيقات ذات الواجهة متعددة النماذج، وتلك التي تستخدم واجهات قياسية.
- ◆ مواصفات النوافذ الأم والنوافذ الوليدة.
- ◆ إنشاء النافذة الأم وتعيين خصائصها.
- ◆ إنشاء قالب النافذة الوليدة وتعيين خصائصها.
- ◆ استخدام القوائم مع كل من النافذة الأم والنافذة الوليدة.
- ◆ فتح الملفات والمستندات وحفظها وطباعتها وإغلاقها.

مقدمة إلى التطبيقات متعددة المستندات

أغلب البرامج التي قمنا بإنشائها والتي ستحتاجها غالباً ما تكون مكونة من عدة نماذج أو نوافذ منفصلة كما يظهر في شكل ٩-١ هذه النماذج يمكن تحريكها وتصغيرها وتكبيرها على انفراد، يعطي ذلك حرية للمستخدم إلا أنه لا توجد طريقة سهلة لتنظيم وضع هذه النماذج إذا أردنا، وكذلك تنظيم قوائمها في صورة مجموعات.

لأن النموذج (Form) يظهر دائماً في إطار يسمى نافذة. فستجد في الشرح هنا الإشارة إليه بكلمة "نافذة" أو كلمة "نموذج" أو كلمة "نافذة نموذج" وكلها مترادفات للكلمة الإنجليزية Form.



شكل ٩-١ نموذج لأحد البرامج متعددة النوافذ

أحد البدائل لذلك هو استخدام الواجهة متعددة المستندات **Multiple document interface (MDI)** حيث توجد نافذة أم **Parent** تحوي كل أو معظم نوافذ البرنامج والتي تكون حينئذ نوافذ وليدة **Childs**، يفيد هذا النظام في التحكم في كل النوافذ الوليدة معاً بالتحكم في النافذة الأم فقط، مثل التصغير والتكبير وما إلى ذلك من الخصائص الأخرى. كما يفيد في تحسين برنامجك في اتجاهين:

الأول: أن لديك حاوية واحدة للنوافذ، تتحرك محتوياتها معها أينما ذهبت، وهذا من شأنه أن يظهر برنامجك بصورة منظمة وأن يجعله ملتئم ذاتياً.

الثاني: أنه يسمح للمستخدم بالعمل في عدة نوافذ (وثائق) في آن واحد، وهذا من شأنه أن يزيد إنتاجية المستخدم، ويريجع أثناء العمل.

إذا سبق لك التعامل مع برامج مثل **Microsoft Word** أو **Microsoft Excel** فبالتأكيد تعرف ذلك، حيث يمكنك فتح العديد من المستندات في نفس الوقت، كما يمكنك تصغير كل ذلك بتصغير النافذة الأم. لو لم تتعامل مع أي من هذين البرنامجين فيكفي تعاملك مع بيئة تطوير **Visual Studio** حيث أنها ذات واجهة متعددة المستندات بالفعل. يعرض شكل ٩-٢ نموذج من التطبيقات ذات الواجهة متعددة المستندات.



شكل ٩-٢ مثال لأحد البرامج متعددة المستندات.

مواصفات النوافذ الأم MDI Parent Form

- النافذة الأم أو اختصاراً النافذة MDI هي حاوية لكافة النوافذ الوليدة. وتتميز بعدة مواصفات عن النوافذ العادية تتحكم في سلوكها وهي:
- تعمل النافذة الأم كحاوية للنوافذ الوليدة، لذا يتم رسم النوافذ الوليدة داخل نطاق النافذة الأم.

- تقوم النافذة الأم تلقائياً بتوفير أشرطة التمرير إذا تم وضع واحدة أو أكثر من النوافذ الوليدة خارج حدود النافذة الأم.
- يتم تمثيل النافذة الأم وجميع نوافذها الوليدة برمز واحد فقط على شريط المهام. فإذا تم تقليص النافذة الأم ثم أعيد تكبيرها مرة أخرى يتم إظهار النوافذ الوليدة بالحجم والمكان التي كانت عليه قبل عملية التقليل.

مواصفات النوافذ الوليدة MDI child forms

تتميز النوافذ الوليدة بعدة مواصفات هي:

- النوافذ الوليدة يمكن إظهارها داخل إطار النافذة الأم، ولا يمكن تحريكها إلى خارجها.
- عند تصغير نافذة وليدة، يظهر الرمز الخاص بها في النافذة الأم وليس في شريط المهام.
- عند تكبير Maximizing النافذة الوليدة تملأ مساحة العمل في النافذة الأم تماماً، كذلك سيحتوي العنوان في النافذة الأم على اسمها بجانب عنوان النافذة الوليدة.
- عند تكبير إحدى النوافذ الوليدة يتم تكبير كافة النوافذ الوليدة تبعاً لذلك.

إنشاء تطبيق بسيط متعدد المستندات

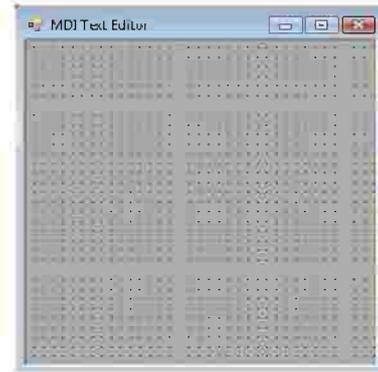
نشرح هنا كيفية إنشاء تطبيق بسيط متعدد المستندات، يمكن استخدامه كأساس لأي تطبيق حقيقي تريد إنشاؤه، تتكون التطبيقات متعددة المستندات غالباً من نافذة أم واحدة ونافذة وليدة واحدة على الأقل.

إنشاء النافذة الأم

لإنشاء المشروع الجديد ومن ثم النافذة الأم، تابع معنا الخطوات الآتية:

1. افتح قائمة File من شريط القوائم ثم اختر New Project من القائمة المنسدلة، يظهر المربع الحوارى المعتاد New Project.
2. اختر الرمز Windows Forms Application وقم بتحديد اسم مناسب للمشروع وليكن MDIDemo ثم انقر زر Ok لإنشاء المشروع.

٣. انقر النموذج **Form1.vb** داخل نافذة مستكشف الحل ثم أعد تغيير اسمه إلى اسم معبر وليكن **frmParent.vb** لأننا سنستخدمه كنافذة أم للتطبيق.
٤. انقر النموذج بزر الفأرة الأيمن ثم اختر **View Code** من القائمة الموضوعية، تظهر نافذة الكود الخاصة بالنموذج.
٥. تأكد من تغيير اسم التصنيف **Form1** إلى **frmParent** وإلا قم بتغييره.
٦. انقر اسم المشروع بزر الفأرة الأيمن ثم اختر **Properties** من القائمة الموضوعية ثم تأكد من اختيار **frmParent** بمربع السرد **Startup form** بالتبويب **Application** وإلا قم بتغيير هذه القيمة.
٧. انقر النموذج لتنشيطه ثم قم بتغيير الخاصية **Text** الخاصة بالنموذج إلى نص معبر وليكن **MDI Text Editor**.
٨. قم بتغيير الخاصية **IsMDIContainer** الخاصة بالنموذج إلى **True** وهذا يعني أن هذا النموذج عبارة عن نافذة أم ودلالة ذلك ظهور خلفية النموذج بلون داكن داخل مصمم النماذج (انظر شكل ٩-٣).



شكل ٩-٣ تعمل النافذة الأم كحاوية للنوافذ الوليدة.

اعتبارات القوائم

كما تعلمت في الفصل العاشر من الجزء الأول من سلسلة **Visual Basic 2008**، يمكنك إضافة أداة القائمة **MenuStrip Control** لإضافة خيارات القوائم إلى النماذج.

ولعلك تتساءل الآن عن عدد أشرطة القوائم التي يمكنك إضافتها إلى تطبيق متعدد المستندات. وفي الواقع فإن Visual Basic 2008 يحتوي على مجموعة من الخصائص التي تتحكم في عدد هذه القوائم حينما تحتوي كل من النافذة الوليدة والنافذة الأم على شريط للأدوات. وفيما يلي نقوم بإلقاء الضوء على هذه الخصائص.

• الخاصية MergeAction

يحتوي كل عنصر داخل القائمة على الخاصية MergeAction التي تحدد سلوك هذا العنصر عند دمج مع عنصر مطابق بقائمة أخرى. يوضح جدول ٩-١ التالي القيم الممكنة لهذه الخاصية.

جدول ٩-١ قيم الخاصية MergeAction

الاستخدام	القيمة
يتم إضافة عنصر القائمة إلى نهاية مجموعة عناصر القائمة التي يتم دمجها بغض النظر عن وجود تطابق من عدمه وهذه هي القيمة الافتراضية.	Append
يتم مزج العناصر المنفرعة من هذا العنصر مع العناصر المنفرعة من القائمة التي يتم دمجها بها وقبل العنصر المطابق مباشرة	Insert
لا يتم تضمين هذا العنصر في القائمة الناتجة من عملية الدمج	Remove
يتم استبدال هذا العنصر بالعنصر المطابق في نفس المكان بالقائمة الناتجة من عملية الدمج	Replace
يتم إجراء عملية التطابق مع عدم اتخاذ أى إجراءات	MatchOnly

• الخاصية MergeIndex

إذا أردت دمج أحد عناصر القائمة مع قائمة أخرى، قم بتحديد موقع العنصر في القائمة الثانية من خلال الخاصية MergeIndex التي تأخذ القيم 0 و 1 وهكذا.

إنشاء قائمة النافذة الأم

سنقوم فيما يلي باستكمال إنشاء التطبيق الذى بين أيدينا حيث نقوم بإضافة القائمة التى تظهر بالنافذة الأم. تابع معنا الخطوات الآتية:

١. قم بإدراج أداة القائمة **MenuStrip** من مربع الأدوات إلى النموذج ثم قم بإنشاء قائمتين بالمستوى العلوى كما يلي:

الخاصية Name	الخاصية Text
mnuFile	File
mnuWindow	Window

٢. قم بإنشاء أربعة عناصر داخل قائمة **File** كما يلي:

الخاصية Name	الخاصية Text
mnuFileNew	New
mnuFileOpen	Open
mnuFileSep	-
mnuFileExit	Exit

٣. قم بإنشاء أربعة عناصر أيضاً داخل القائمة **Window** كما يلي:

الخاصية Name	الخاصية Text
mnuWindowTileH	Tile Horizontal
mnuWindowTileV	Tile Vertical
mnuWindowCascade	Cascade
mnuWindowSep	-

٤. انقر عنصر القائمة **mnuFile** ثم قم بتخصيص القيمة **Insert** للخاصية **MergeAction** وهذا من شأنه دمج عناصر قائمة النافذة الوليدة مع عناصر قائمة النافذة الأم.

٥. قم بتخصيص القيم **98** و **99** للخاصية **MergeIndex** لعنصرى القائمة **mnuFileExit** و **mnuFileSep** على الترتيب وذلك كي نضمن ظهور العنصر

Exit في زيل القائمة بعد الفاصل مباشرةً.

٦. لتعيين كود العنصر **Exit**، انقر عنصر القائمة **Exit** نقرًا مزدوجاً ثم قم بإدخال الكود التالي داخل حدث النقر **mnuFileExit_Click**:

Me.Close()

إنشاء قالب النافذة الوليدة

بعد أن قمنا بإنشاء النافذة الأم، سنقوم فيما يلي بإنشاء قالب النافذة الوليدة، حيث سنقوم بإنشاء تصنيف النافذة الوليدة أثناء التصميم على أن نقوم بإنشاء التصنيفات الأخرى أثناء التشغيل تبعاً لمتطلبات المستخدم. لإنشاء قالب النافذة الوليدة، تابع معنا الخطوات الآتية:

١. افتح قائمة **Project** من شريط القوائم ثم اختر **Add Windows Form** من القائمة المنسدلة، يظهر المربع الحوارى **Add New Item**.

٢. قم بتعيين اسم مناسب للنموذج وليكن **frmChild** ثم انقر زر **Add**، يتم إضافة النموذج الجديد إلى المشروع.

٣. قم بإدراج أداة قائمة من مربع الأدوات إلى النموذج ثم قم بإنشاء القائمة **File** وعناصرها الفرعية كما يلي:

الخاصية Name	الخاصية Text
mnuFile	File
mnuFileSave	Save
mnuFileSaveAs	Save As
mnuFileClose	Close
mnuFileSep	-
mnuFilePrint	Print

٤. انقر عنصر القائمة **mnuFile** ثم قم بتخصيص القيمة **Replace** للخاصية **MergeAction** وهذا من شأنه دمج عناصر قائمة النافذة الوليدة مع عناصر قائمة النافذة الأم.

٥. قم بإدراج أداة مربع نص إلى النموذج وقم بتغيير اسم الأداة إلى **txtMain**.

٦. قم بتغيير خط مربع النص إلى خط صغير وليكن **Courier New** وذلك من خلال الخاصية **Font**.
٧. لأننا نرغب في أن يملأ مربع النص النموذج بالكامل مهما تغير حجم النموذج، قم بتخصيص القيمة **True** للخاصية **MultiLine** والقيمة **Fill** للخاصية **Dock**.
٨. قم بتخصيص القيمة **Both** للخاصية **ScrollBars** حتى يظهر شريطا التمرير إذا زاد حجم النص الموجود بمربع النص عن المساحة المتاحة.
٩. قم بتخصيص القيمة **False** للخاصية **WordWrap** حتى يتمكن المستخدم من كتابة أى كمية من النص في أى سطر من السطور بغض النظر عن عرض مربع النص نفسه.

تعيين خصائص النافذة الوليدة

- نحتاج من النافذة الوليدة أن تحتوى على خاصيتين يتم تبادلتهما مع النافذة الأم وهما:
- الخاصية **TextSaved** وهى عبارة عن متغير منطقي عام يحدد مدى حفظ النص الموجود بالنافذة الوليدة من عدمه ويأخذ إحدى القيمتين **True** أو **False**. قم بكتابة السطر التالى بنافذة كود النموذج **frmChild** وقبل السطر **End Class** مباشرةً:

Public TextSaved As Boolean

- الخاصية **FileName** وتحتوى على اسم الملف ومساره وهو الملف الذى يتم حفظ محتويات النافذة الوليدة بداخله. وإذا لم يتم حفظ الملف بعد، يتم تخصيص القيمة "" لهذه الخاصية. ولأن هذه الخاصية بها شئ من التعقيد مقارنةً بالخاصية السابقة، سنقوم بتعريفها من خلال إجراء خاصية. قم بإدخال الكود التالى أسفل الخاصية الأولى:

Private sFileName As String

Public Property FileName() As String

Get

Return sFileName

End Get

Set(ByVal Value As String)

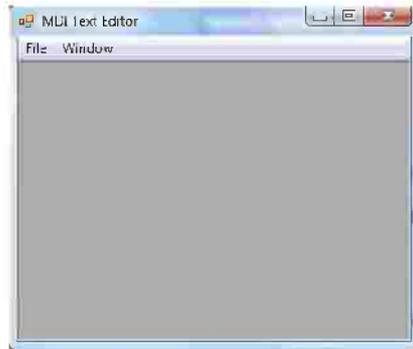
sFileName = Value

```

If Trim(sFileName) = " " Then
    Me.Text = "Untitled"
Else
    Me.Text = Mid(sFileName, InStrRev(sFileName,
        "\" ) + 1)
End If
End Set
End Property

```

وهذا الكود كما ترى لا يحتاج إلى المزيد من التوضيح، حيث يتم تخزين اسم الملف داخل المتغير `sFileName`. فإذا كانت قيمته خالية، يتم إظهار كلمة `Untitled` على شريط عنوان النموذج وإلا يتم إظهار اسم الملف ومساره كاملاً. قم الآن بتشغيل التطبيق، تحصل على النافذة الأم فقط محتويةً على القائمتين الرئيسيتين (انظر شكل ٩-٤).



شكل ٩-٤ النافذة الأم محتويةً على شريط القوائم المبسط.

إظهار النافذة الوليدة

الخطوة التالية تتضمن إنشاء وإظهار حالة جديدة من التصنيف `frmChild` أو بمعنى آخر إظهار نافذة وليدة جديدة داخل النافذة الأم. فمن المعتاد فتح نافذة وليدة (مستند) بدون عنوان بمجرد تشغيل البرنامج كما هو الحال في العديد من البرامج الشهيرة كبرنامج `Excel` أو برنامج `Word`. وبالإضافة إلى ذلك هناك الخيار `New` داخل قائمة `File` والذي يتسبب في إنشاء نافذة وليدة جديدة. ولأن هذه العملية يتم نداءها من أكثر من مكان بالبرنامج، فمن الطبيعي تمثيلها داخل إجراء عام قابل للاستدعاء من أي مكان.

إنشاء الإجراء *NewChild*

سنقوم فيما يلي بإنشاء الإجراء *NewChild* (يمكنك بالطبع اختيار اسماً آخر) داخل تصنيف النافذة الأم *frmParent*. لأداء ذلك، افتح نافذة كود النموذج *frmParent* ثم قم بإدخال الكود التالي في نهاية الكود وقبل السطر *End Class* مباشرةً:

```
Private Sub NewChild()  
    Dim f As New frmChild()  
    f.MdiParent = Me  
    f.FileName = "Untitled "  
    f.TextSaved = True  
    f.Show()  
End Sub
```

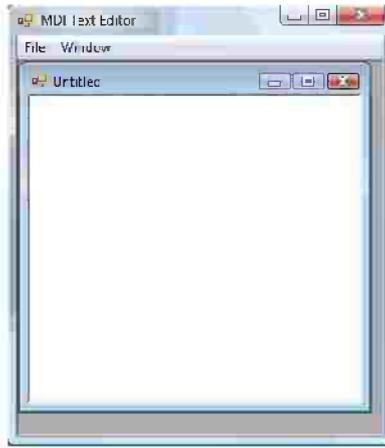
وكما ترى يبدأ الإجراء بإنشاء متغير محلي *f* والذي يقوم بإنشاء حالة جديدة من النموذج الوليد *frmChild* وبعد ذلك يتم تخصيص النافذة الأم إلى الخاصية *MdiParent* وذلك من خلال كلمة *Me* وهي إحدى الكلمات الخاصة داخل *Visual Basic* والتي تعني التصنيف الحالي ومن ثمَّ النموذج *frmParent*. وبعد ذلك يتم تخصيص القيمة "Untitled" لاسم الملف حتى يظهر العنوان *Untitled* وكذا تخصيص القيمة *True* للخاصية *TextSaved* التي قمنا بإنشائها وأخيراً يتم إظهار النموذج من خلال الوظيفة *Show*.

عرض نافذة وليدة بمجرد تشغيل التطبيق

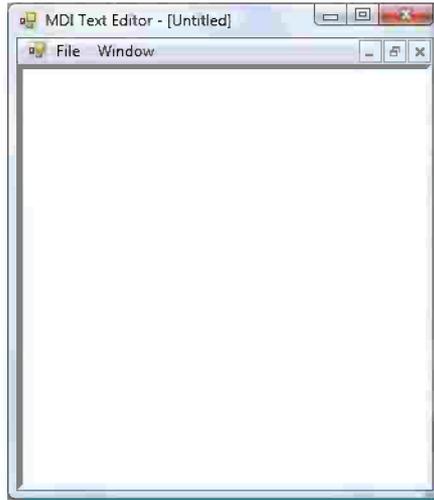
إذا قمت بتشغيل التطبيق في هذه اللحظة، تحصل على النافذة الأم خالية من أي نوافذ وليدة (راجع شكل ٩-٤). وكما ذكرنا ينبغي إظهار نافذة وليدة بمجرد تشغيل البرنامج. لذا يجب استدعاء الإجراء *NewChild* من داخل الإجراء *New* الخاص بالنافذة الأم. لأداء ذلك، تأكد أنك داخل نافذة كود النموذج *frmParent* ثم اختر *frmParent* من قائمة الكائنات إن لم تكن مختارة بالفعل واختر *New* من قائمة الأحداث ثم قم بإدخال السطر التالي في نهاية الإجراء *New()* وقبل السطر *End Sub* مباشرةً:

```
NewChild
```

والآن قم باختبار التطبيق بعد هذه التعديلات. قم بتشغيل التطبيق، تحصل على نافذة وليدة بعنوان **Untitled** داخل النافذة الأم التي تحتوى على شريط القوائم (انظر شكل ٩-٥). قم بتكبير النافذة الوليدة كي تملأ مساحة النافذة الأم بالكامل ولاحظ دمج العنواين بشريط عنوان النافذة الأم، حيث يظهر عنوان النافذة الوليدة بين قوسين (انظر شكل ٩-٦).



شكل ٩-٥ تظهر نافذة وليدة بعنوان **Untitled** داخل النافذة الأم بمجرد تشغيل التطبيق.



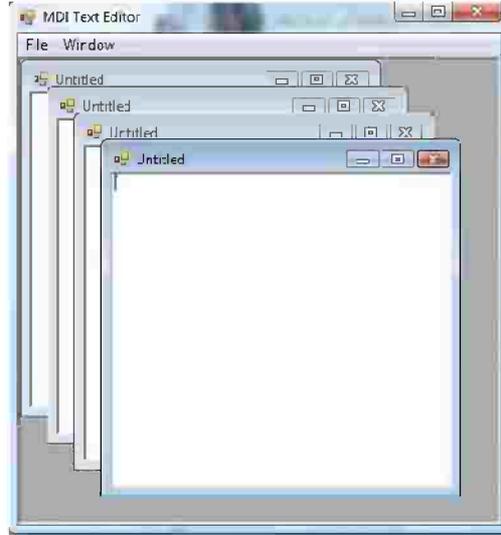
شكل ٩-٦ بعد تكبير النافذة الوليدة يتم دمج عنوانها مع عنوان النافذة الأم.

تمكن المستخدم من إظهار نافذة وليدة جديدة

كما ذكرنا من قبل هناك حالتين نحتاج فيهما إلى إظهار نافذة وليدة جديدة، الأولى في بداية تشغيل التطبيق وقد قمنا بإعدادها، والثانية حينما يقوم المستخدم باختيار **New** من قائمة **File** الموجودة بالنافذة الأم. لأداء ذلك، انقر خيار القائمة **New** نقراً مزدوجاً، ثم قم باستدعاء الإجراء **NewChild** داخل حدث النقر كما يلي:

```
Private Sub mnuFileNew_Click(ByVal sender As System.Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFileNew.Click
    NewChild()
End Sub
```

والآن قم بتشغيل التطبيق، ثم افتح قائمة **File** واختر **New** من القائمة المنسدلة، تلاحظ إضافة نافذة وليدة جديدة. اختر **New** مرةً أخرى، تلاحظ إضافة نافذة أخرى وهكذا (انظر شكل ٧-٩).



شكل ٧-٩ إضافة نوافذ وليدة جديدة من خلال الخيار **New**.

فتح الملفات والمستندات

بالإضافة إلى إمكانية فتح نافذة وليدة خالية، يجب أن يتمكن المستخدم من فتح الملفات

والمستندات ووضعها داخل النوافذ الوليدة الجديدة وذلك من خلال أداة مربع فتح الملفات **OpenFileDialog** (راجع الفصل الحادى عشر من الجزء الأول). لأداء ذلك، تابع معنا الخطوات الآتية:

١. قم بإدراج الأداة **OpenFileDialog** إلى النافذة الأم ثم أعد تسميتها إلى **.dlgOpen**.

٢. انقر الخيار **Open** داخل قائمة **File** بالنافذة الأم نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **ShowDialog()** لفتح المربع الحوارى **Open** كما يلي:

```
Private Sub mnuFileOpen_Click(ByVal sender As System.Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFileOpen.Click
    dlgOpen.ShowDialog()
End Sub
```

٣. تحتوى الأداة **OpenFileDialog** على الحدث **FileOk** الذى يتم الوصول إليه بمجرد اختيار المستخدم لملف داخل المربع الحوارى **Open** ثم نقر زر **Open**. سنقوم فيما يلى بتعريف كود فتح الملف داخل مربع النص الموجود بالنافذة الوليدة داخل هذا الحدث. ولأننا نحتاج إلى استخدام بعض وظائف الإدخال والإخراج، فمن الضرورى إحضار المسمى **System.IO** إلى كود التصنيف **frmParent**.

٤. قم بكتابة السطر التالى قبل بداية التصنيف **frmParent**:

```
Imports System.IO
```

٥. اختر **dlgOpen** من مربع الكائنات ثم اختر **FileOk** من مربع الأحداث.

٦. قم بإدخال الكود التالى إلى الحدث **dlgOpen_FileOk**:

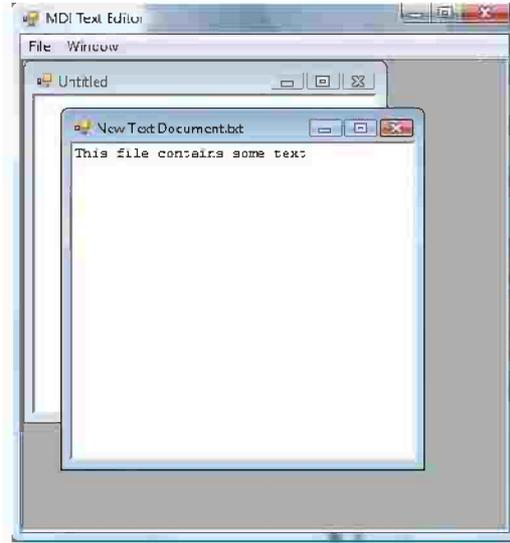
```
Private Sub dlgOpen_FileOk(ByVal sender As Object, ByVal e As
System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles
dlgOpen.FileOk
    Dim f As New frmChild()
    Dim nType As Integer = FreeFile()
    Dim myFile As StreamReader
    f.MdiParent = Me
    myFile = File.OpenText(dlgOpen.FileName)
    f.txtMain.Text = myFile.ReadToEnd
    f.txtMain.Select(0, 0)
```

```
myFile.Close()  
f.FileName = dlgOpen.FileName  
f.Show()  
End Sub
```

للتعرف على المزيد عن المسمى **System.IO** ووظائفه المختلفة، راجع الجزء الثالث من سلسلة تعليم **Visual Basic 2008**.



والآن قم بتشغيل التطبيق ثم افتح قائمة **File** واختر **Open** من القائمة المنسدلة، يظهر المربع الحوارى **Open**. اختر الملف النصى الذى ترغب فى إظهاره ثم انقر زر **Open**، يتم إغلاق المربع الحوارى وفتح الملف داخل مربع نص نافذة وليدة جديدة ويظهر اسم الملف على شريط عنوان هذه النافذة (شكل ٨-٩).



شكل ٨-٩ فتح ملف نصى داخل نافذة وليدة جديدة.

إدارة النوافذ الوليدة

تعطى معظم التطبيقات متعددة المستندات للمستخدم القدرة على ترتيب النوافذ الوليدة المفتوحة ترتيباً معيناً وذلك من خلال القائمة **Window** حيث يوجد ثلاثة ترتيبات شهيرة هى:

- الترتيب الأفقي **Tiled Horizontally** وفيه يتم وضع جميع النوافذ المفتوحة في مستطيلات أفقية فوق بعضها البعض (انظر شكل ٩-٩).
- الترتيب الرأسى **Tiled Vertically** وفيه يتم وضع جميع النوافذ المفتوحة في مستطيلات رأسية بجانب بعضها البعض (انظر شكل ٩-١٠).
- الترتيب المتتالي **Cascaded** وفيه يتم وضع جميع النوافذ فوق بعضها بدءاً من الركن الأيسر العلوى من النافذة الأم على أن يظهر شريط عنوان كل منها (انظر شكل ٩-١١).

وفي جميع الحالات يتم تخصيص حجم متساوى لجميع النوافذ المفتوحة. يمكنك أداء ذلك بسهولة تامة باستخدام الوظيفة **LayoutMdi** مع استخدام أى من المعاملات **Cascade** و **TileHorizontal** و **TileVertical**. لأداء ذلك، تابع معنا الخطوات الآتية:

١. انقر الخيار **Tile Horizontal** داخل القائمة **Window** بالنافذة الأم نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **LayoutMdi** كما يلي:

```
Private Sub mnuWindowTileH_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowTileH.Click
Me.LayoutMdi(MdiLayout.TileHorizontal)
End Sub
```

٢. انقر الخيار **Tile Vertical** داخل القائمة **Window** بالنافذة الأم نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **LayoutMdi** كما يلي:

```
Private Sub mnuWindowTileV_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowTileV.Click
Me.LayoutMdi(MdiLayout.TileVertical)
End Sub
```

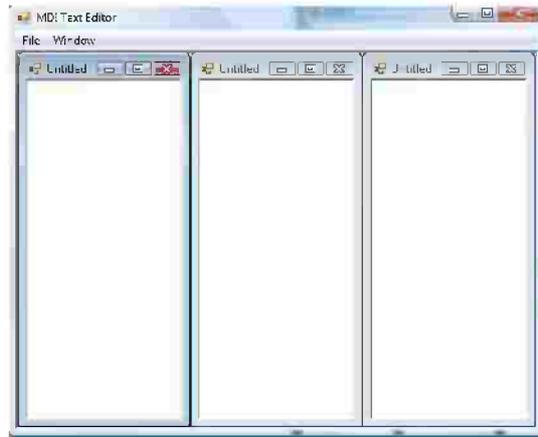
٣. انقر الخيار **Cascade** داخل القائمة **Window** بالنافذة الأم نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **LayoutMdi** كما يلي:

```
Private Sub mnuWindowTileV_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowTileV.Click
```

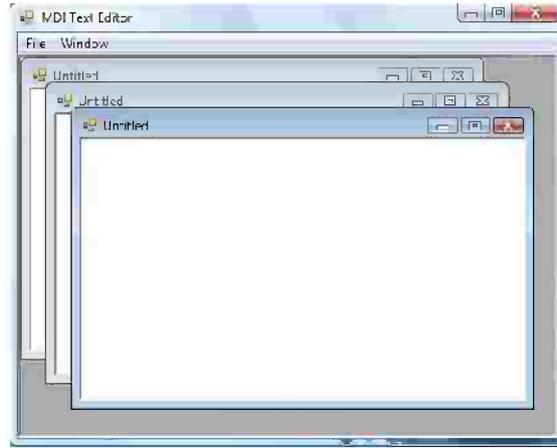
Me.LayoutMdi(MdiLayout.TileVertical) End Sub



شكل ٩-٩ ترتيب النوافذ الوليدة أفقياً.



شكل ٩-١٠ ترتيب النوافذ الوليدة رأسياً.



شكل ٩-١١ الترتيب المتتالي للنوافذ الوليدة.

التبديل بين النوافذ المفتوحة

يمكنك التبديل بين النوافذ المفتوحة عن طريق نقر أي من هذه النوافذ لتنشيطها، كما يمكنك فتح قائمة **Window** التي تحتوي على عناوين جميع النوافذ المفتوحة ومن ثم اختيار النافذة المطلوبة.

حفظ الملفات

رأينا فيما سبق أن فتح الملفات يتم من خلال النافذة الأم، أما حفظ هذه الملفات فيتم حقيقةً من خلال النافذة الوليدة نفسها وذلك من خلال الخيارين **Save** و **Save AS** ولا شك عزيزي القارئ أنك تعلم الفرق بينهما من دراستك لنظام التشغيل **Windows**. وقد قمنا فيما سبق بتعريف الخاصية **TextSaved** التي من خلالها نستطيع التعرف عما إذا كان الملف قد تم حفظه أم لا. قم بإدراج الأداة **SaveFileDialog** إلى النموذج الوليد وأعد تسميتها إلى **dlgSave**.

ولأننا نستطيع التعرف على وقت تغيير النص داخل مربع النص الموجود بالنافذة الوليدة من خلال الحدث **TextChanged**، إذاً من الضروري تخصيص القيمة **False** لهذه الخاصية داخل هذا الحدث كما يلي:

```
Private Sub txtMain_TextChanged(ByVal sender As Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles txtMain.TextChanged
Me.TextSaved = False
End Sub
```

سنقوم فيما يلي بإنشاء الإجراء **SaveFile** والإجراء **SaveFileAs** وهى الإجراءات التى يتم استدعائها داخل حدث نقر الخيار **Save** والخيار **SaveAs** على الترتيب. تابع معنا الخطوات الآتية:

١. قم بكتابة السطر التالى داخل كود النموذج الوليد **frmChild** وقبل كود التصنيف نفسه:

```
Imports System.IO
```

٢. قم بإدخال الإجراء **SaveFile** التالى داخل التصنيف **frmChild** وقبل السطر **End Class** مباشرةً:

```
Private Sub SaveFile()
Dim myFile As StreamWriter
If sFileName = "" Then
SaveFileAs()
End If
myFile = File.CreateText(sFileName)
myFile.Write(txtMain.Text)
myFile.Close()
Me.TextSaved = True
End Sub
```

٣. قم بإدخال الإجراء **SaveFileAs** التالى داخل التصنيف **frmChild** وبعد الإجراء **SaveFile** مباشرةً:

```
Private Sub SaveFileAs()
dlgSave.FileName = Me.FileName
dlgSave.ShowDialog()
End Sub
```

٤. لتعيين كود الخيار **Save** داخل قائمة **File** بالنافذة الوليدة، انقر الخيار نقرًا مزدوجاً ثم قم بإدخال الكود التالى:

```
Private Sub mnuFileSave_Click(ByVal sender As System.Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFileSave.Click
```

```

If sFileName > "" Then
    SaveFile()
Else
    SaveFileAs()
End If
End Sub

```

٥. لتعيين كود الخيار **Save As** داخل قائمة **File** بالنافذة الوليدة، انقر الخيار نقرًا مزدوجًا ثم قم بإدخال الكود التالي:

```

Private Sub mnuFileSave_Click(ByVal sender As System.Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFileSave.Click
    SaveFileAs()
End Sub

```

٦. تحتوى الأداة **SaveFileDialog** على الحدث **FileOk** الذى يتم الوصول إليه بمجرد حفظ المستخدم لملف داخل المربع الحوارى **Save** ثم نقر زر **Save**. قم بتعريف كود حفظ الملف داخل هذا الحدث كما يلي:

```

Private Sub dlgSave_FileOk(ByVal sender As Object, ByVal
e As System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles
dlgSave.FileOk
    If e.Cancel Then
        Me.FileName = dlgSave.FileName
        SaveFile()
    End If
End Sub

```

التحكم فى المستندات أثناء إغلاق النوافذ

عندما يقوم المستخدم بإغلاق أى من النوافذ الوليدة أو إغلاق البرنامج بالكامل، يقوم البرنامج باختبار قيمة الخاصية **TextSaved**، فإذا كانت **False**، يتم إظهار رسالة إلى المستخدم تسأله إذا كان يرغب فى حفظ التعديلات أم لا. لأداء ذلك، قم بإدخال الكود التالى داخل حدث إغلاق النافذة الوليدة كما يلي:

```

Private Sub frmChild_Closing(ByVal sender As Object, ByVal e
As System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles
MyBase.Closing
    If Me.TextSaved = False Then
        Dim sMsg As String

```

```
Dim nResult As Integer
sMsg = "Save changes to "
If Me.FileName = "" Then
    sMsg += "this untitled document"
Else
    sMsg += Mid(sFileName, InStrRev(sFileName, "\") + 1)
End If
sMsg += " before closing it?"
nResult = MessageBox.Show(sMsg, "One Moment",
MessageBoxButtons.YesNoCancel)
Select Case nResult
    Case DialogResult.Cancel
        e.Cancel = True
    Case DialogResult.Yes
        SaveFile()
    Case Else
End Select
End If
End Sub
```

لإغلاق النماذج من خلال القائمة، انقر الخيار **Close** داخل القائمة **File** بالنافذة الوليدة
نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **Close()** كما يلي:

```
Private Sub mnuFileClose_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuFileClose.Click
    Me.Close()
End Sub
```

طباعة الملفات

إنماداً للفائدة سنقوم بالتعرف على كيفية طباعة محتويات النماذج الوليدة. تابع معنا
الخطوات الآتية:

١. قم بإدراج الأداة **PrintDocument** إلى النموذج الوليد وأعد تسميتها إلى
.PrntDoc

٢. انقر الخيار **Print** داخل قائمة **File** نقرأ مزدوجاً ثم قم باستدعاء الوظيفة **Print**
داخل حدث النقر كما يلي:

```
Private Sub mnuFilePrint_Click(ByVal sender As System.Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFilePrint.Click
    prntDoc.Print()
End Sub
```

٣. قم بإدخال الكود التالي داخل الحدث **PrintPage** الخاص بأداة الطباعة:

```
Private Sub prntDoc_PrintPage(ByVal sender As Object, ByVal e
As System.Drawing.Printing.PrintPageEventArgs) Handles
prntDoc.PrintPage
    e.Graphics.DrawString(txtMain.Text, New Font("Courier
New", 10, FontStyle.Regular), Brushes.Black, 0, 0)
End Sub
```

لمعرفة المزيد عن الطباعة واستخدام الأداة **PrintDocument**، راجع الجزء الثالث من الكتاب.



وبهذا نكون قد أنشأنا تطبيق متعدد المستندات متكامل يمكنك استخدامه كنواه لتطبيقات أكبر.

إليك الكود الكامل لكل من النافذة الأم والنافذة الوليدة:

أولاً: كود النافذة الأم

```
Imports System.IO
Public Class frmParent
    Inherits System.Windows.Forms.Form
```

```
#Region " Windows Form Designer generated code "
```

```
Public Sub New()
    MyBase.New()
```

```
'This call is required by the Windows Form Designer.
InitializeComponent()
```

```
'Add any initialization after the InitializeComponent() call
NewChild()
```

```
End Sub
```

```
'Form overrides dispose to clean up the component list.
```

**Protected Overloads Overrides Sub Dispose(ByVal disposing
As Boolean)**

```
    If disposing Then
        If Not (components Is Nothing) Then
            components.Dispose()
        End If
    End If
    MyBase.Dispose(disposing)
End Sub
```

**'Required by the Windows Form Designer
Private components As System.ComponentModel.IContainer**

**'NOTE: The following procedure is required by the Windows
Form Designer**

'It can be modified using the Windows Form Designer.

'Do not modify it using the code editor.

```
Friend WithEvents MainMenu1 As
System.Windows.Forms.MainMenu
Friend WithEvents mnuFile As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuWindow As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileNew As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileOpen As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileSep As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileExit As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuWindowTileH As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuWindowTileV As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuWindowCascade As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuWindowSep As
System.Windows.Forms.MenuItem
```

```

Friend WithEvents dlgOpen As
System.Windows.Forms.OpenFileDialog
<System.Diagnostics.DebuggerStepThrough()> Private Sub
InitializeComponent()
    Me.MainMenu1 = New System.Windows.Forms.MainMenu()
    Me.mnuFile = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileNew = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileOpen = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileSep = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileExit = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuWindow = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuWindowTileH = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuWindowTileV = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuWindowCascade = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuWindowSep = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.dlgOpen = New
System.Windows.Forms.OpenFileDialog()
    '
    'MainMenu1
    '
    Me.MainMenu1.MenuItems.AddRange(New
System.Windows.Forms.MenuItem() {Me.mnuFile,
Me.mnuWindow})
    '
    'mnuFile
    '
    Me.mnuFile.Index = 0
    Me.mnuFile.MenuItems.AddRange(New
System.Windows.Forms.MenuItem() {Me.mnuFileNew,
Me.mnuFileOpen, Me.mnuFileSep, Me.mnuFileExit})
    Me.mnuFile.MergeAction =
System.Windows.Forms.MenuMerge.MergeItems
    Me.mnuFile.Text = "File"
    '
    'mnuFileNew
    '

```

```
Me.mnuFileNew.Index = 0
Me.mnuFileNew.Text = "New"
'
'mnuFileOpen
'
Me.mnuFileOpen.Index = 1
Me.mnuFileOpen.Text = "Open"
'
'mnuFileSep
'
Me.mnuFileSep.Index = 2
Me.mnuFileSep.MergeIndex = 98
Me.mnuFileSep.Text = "-"
'
'mnuFileExit
'
Me.mnuFileExit.Index = 3
Me.mnuFileExit.MergeIndex = 99
Me.mnuFileExit.Text = "Exit"
'
'mnuWindow
'
Me.mnuWindow.Index = 1
Me.mnuWindow.MdiList = True
Me.mnuWindow.MenuItems.AddRange(New
System.Windows.Forms.MenuItem() {Me.mnuWindowTileH,
Me.mnuWindowTileV, Me.mnuWindowCascade,
Me.mnuWindowSep})
Me.mnuWindow.Text = "Window"
'
'mnuWindowTileH
'
Me.mnuWindowTileH.Index = 0
Me.mnuWindowTileH.Text = "Tile Horizontal"
'
'mnuWindowTileV
'
Me.mnuWindowTileV.Index = 1
Me.mnuWindowTileV.Text = "Tile Vertical"
'
```

```
'mnuWindowCascade
.
Me.mnuWindowCascade.Index = 2
Me.mnuWindowCascade.Text = "Cascade"
.
'mnuWindowSep
.
Me.mnuWindowSep.Index = 3
Me.mnuWindowSep.Text = "-"
.
'dlgOpen
.
.
'frmParent
.
Me.AutoScaleBaseSize = New System.Drawing.Size(5, 13)
Me.ClientSize = New System.Drawing.Size(292, 273)
Me.IsMdiContainer = True
Me.Menu = Me.MainMenu1
Me.Name = "frmParent"
Me.Text = "MDI Text Editor"

End Sub

#End Region

Private Sub mnuFileExit_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuFileExit.Click
    Me.Close()
End Sub
Private Sub NewChild()
    Dim f As New frmChild()
    f.MdiParent = Me
    f.FileName = ""
    f.TextSaved = True
    f.Show()
End Sub
```

```
Private Sub mnuFileNew_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuFileNew.Click
    NewChild()
End Sub
```

```
Private Sub mnuFileOpen_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuFileOpen.Click
    dlgOpen.ShowDialog()
End Sub
```

```
Private Sub dlgOpen_FileOk(ByVal sender As Object, ByVal e
As System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles
dlgOpen.FileOk
    Dim f As New frmChild()
    Dim nType As Integer = FreeFile()
    Dim myFile As StreamReader
    f.MdiParent = Me
    myFile = File.OpenText(dlgOpen.FileName)
    f.txtMain.Text = myFile.ReadToEnd
    f.txtMain.Select(0, 0)
    myFile.Close()
    f.FileName = dlgOpen.FileName
    f.Show()
End Sub
```

```
Private Sub mnuWindowTileH_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowTileH.Click
    Me.LayoutMdi(MdiLayout.TileHorizontal)
End Sub
```

```
Private Sub mnuWindowTileV_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowTileV.Click
    Me.LayoutMdi(MdiLayout.TileVertical)
End Sub
```

```
Private Sub mnuWindowCascade_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuWindowCascade.Click
    Me.LayoutMdi(MdiLayout.Cascade)
End Sub
End Class
```

ثانياً كود النافذة الوليدة

```
Imports System.IO
Public Class frmChild
    Inherits System.Windows.Forms.Form

    #Region " Windows Form Designer generated code "

    Public Sub New()
        MyBase.New()

        'This call is required by the Windows Form Designer.
        InitializeComponent()

        'Add any initialization after the InitializeComponent() call

    End Sub

    'Form overrides dispose to clean up the component list.
    Protected Overloads Overrides Sub Dispose(ByVal disposing
As Boolean)
        If disposing Then
            If Not (components Is Nothing) Then
                components.Dispose()
            End If
        End If
        MyBase.Dispose(disposing)
    End Sub

    'Required by the Windows Form Designer
    Private components As System.ComponentModel.IContainer

    'NOTE: The following procedure is required by the Windows
Form Designer
```

```
'It can be modified using the Windows Form Designer.
'Do not modify it using the code editor.
Friend WithEvents MainMenu1 As
System.Windows.Forms.MainMenu
Friend WithEvents mnuFile As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileSave As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileSaveAs As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileClose As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFileSep As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents mnuFilePrint As
System.Windows.Forms.MenuItem
Friend WithEvents txtMain As
System.Windows.Forms.TextBox
Friend WithEvents dlgSave As
System.Windows.Forms.SaveFileDialog
Friend WithEvents prntDoc As
System.Drawing.Printing.PrintDocument
<System.Diagnostics.DebuggerStepThrough(> Private Sub
InitializeComponent()
    Me.MainMenu1 = New System.Windows.Forms.MainMenu()
    Me.mnuFile = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileSave = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileSaveAs = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileClose = New
System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFileSep = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.mnuFilePrint = New System.Windows.Forms.MenuItem()
    Me.txtMain = New System.Windows.Forms.TextBox()
    Me.dlgSave = New System.Windows.Forms.SaveFileDialog()
    Me.prntDoc = New
System.Drawing.Printing.PrintDocument()
    Me.SuspendLayout()
    '
    'MainMenu1
```

```
.  
    Me.MainMenu1.MenuItems.AddRange(New  
System.Windows.Forms.MenuItem() {Me.mnuFile})  
.  
    'mnuFile  
.  
    Me.mnuFile.Index = 0  
    Me.mnuFile.MenuItems.AddRange(New  
System.Windows.Forms.MenuItem() {Me.mnuFileSave,  
Me.mnuFileSaveAs, Me.mnuFileClose, Me.mnuFileSep,  
Me.mnuFilePrint})  
    Me.mnuFile.MergeAction =  
System.Windows.Forms.MenuMerge.MergeItems  
    Me.mnuFile.Text = "File"  
.  
    'mnuFileSave  
.  
    Me.mnuFileSave.Index = 0  
    Me.mnuFileSave.Text = "Save"  
.  
    'mnuFileSaveAs  
.  
    Me.mnuFileSaveAs.Index = 1  
    Me.mnuFileSaveAs.Text = "Save As"  
.  
    'mnuFileClose  
.  
    Me.mnuFileClose.Index = 2  
    Me.mnuFileClose.Text = "Close"  
.  
    'mnuFileSep  
.  
    Me.mnuFileSep.Index = 3  
    Me.mnuFileSep.Text = "-"  
.  
    'mnuFilePrint  
.  
    Me.mnuFilePrint.Index = 4  
    Me.mnuFilePrint.Text = "Print"  
.
```

```
'txtMain
,
Me.txtMain.Dock = System.Windows.Forms.DockStyle.Fill
Me.txtMain.Font = New System.Drawing.Font("Courier
New", 8.25!, System.Drawing.FontStyle.Regular,
System.Drawing.GraphicsUnit.Point, CType(178, Byte))
Me.txtMain.Multiline = True
Me.txtMain.Name = "txtMain"
Me.txtMain.Size = New System.Drawing.Size(292, 273)
Me.txtMain.TabIndex = 0
Me.txtMain.Text = ""
,
'dlgSave
,
Me.dlgSave.FileName = "doc1"
,
'frmChild
,
Me.AutoScaleBaseSize = New System.Drawing.Size(5, 13)
Me.ClientSize = New System.Drawing.Size(292, 273)
Me.Controls.AddRange(New
System.Windows.Forms.Control() {Me.txtMain})
Me.Menu = Me.MainMenu1
Me.Name = "frmChild"
Me.Text = "frmChild"
Me.ResumeLayout(False)

End Sub

#End Region

Public TextSaved As Boolean
Private sFileName As String
Public Property FileName() As String
Get
Return sFileName
End Get
Set(ByVal Value As String)
sFileName = Value
If Trim(sFileName) = "" Then
```

```

        Me.Text = "Untitled"
    Else
        Me.Text = Mid(sFileName, InStrRev(sFileName, "\") + 1)
    End If
End Set
End Property

Private Sub txtMain_TextChanged(ByVal sender As Object,
ByVal e As System.EventArgs) Handles txtMain.TextChanged
    Me.TextSaved = False
End Sub
Private Sub SaveFile()
    Dim myFile As StreamWriter
    If sFileName = "" Then
        SaveFileAs()
    End If
    myFile = File.CreateText(sFileName)
    myFile.Write(txtMain.Text)
    myFile.Close()
    Me.TextSaved = True
End Sub
Private Sub SaveFileAs()
    dlgSave.FileName = Me.FileName
    dlgSave.ShowDialog()
End Sub

Private Sub mnuFileSave_Click(ByVal sender As
System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles
mnuFileSave.Click
    SaveFileAs()

End Sub

Private Sub dlgSave_FileOk(ByVal sender As Object, ByVal e
As System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles
dlgSave.FileOk
    If e.Cancel Then
        Me.FileName = dlgSave.FileName
        SaveFile()
    End If

```

End Sub

Private Sub frmChild_Closing(ByVal sender As Object, ByVal e As System.ComponentModel.CancelEventArgs) Handles MyBase.Closing

```
    If Me.TextSaved = False Then
        Dim sMsg As String
        Dim nResult As Integer
        sMsg = "Save changes to "
        If Me.FileName = "" Then
            sMsg += "this untitled document"
        Else
            sMsg += Mid(sFileName, InStrRev(sFileName, "\") + 1)
        End If
        sMsg += " before closing it?"
        nResult = MessageBox.Show(sMsg, "One Moment",
        MessageBoxButtons.YesNoCancel)
        Select Case nResult
            Case DialogResult.Cancel
                e.Cancel = True
            Case DialogResult.Yes
                SaveFile()
            Case Else
            End Select
        End If
    End Sub
```

Private Sub mnuFileClose_Click(ByVal sender As System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFileClose.Click

```
    Me.Close()
End Sub
```

Private Sub mnuFilePrint_Click(ByVal sender As System.Object, ByVal e As System.EventArgs) Handles mnuFilePrint.Click

```
    prntDoc.Print()
End Sub
```

```
Private Sub prntDoc_PrintPage(ByVal sender As Object, ByVal  
e As System.Drawing.Printing.PrintPageEventArgs) Handles  
prntDoc.PrintPage  
    e.Graphics.DrawString(txtMain.Text, New Font("Courier  
New", 10, FontStyle.Regular), Brushes.Black, 0, 0)  
End Sub  
End Class
```

